

وَإِنَّ لِكِتَابِ عَزِيزٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمداً لامثل له الله سبحانه الذي لامثل له
وأصل وأسلم على أشرف خلقه محمد ابن عبد الله
روحي وأبي وأمي ونفسي وما أملك له الفدى
عليه الصلاة والسلام
أما بعد أحبتي الفضلاء:

فأتقدم بين أيديكم بإعلان العجز الكامل من هذا
المسكين في إيصال ما يريد إيصاله إلا بعون الله
سبحانه جل في علاه لأن الله سبحانه وتعالى
وصف أن من أراد أن يتكلم عن هذا القرآن
نعم سيتكلم نعم سيصف نعم سيكتب نعم سيقول
لكن ينصف مستحيل إي وربي مستحيل أن يتكلم
متكلم عن كلام الله عز وجل ثم يقول لك كل ما كان
يريد أن يقوله أو كل ما تحويه هذه الآيات الكلام
هذا الركيك يحتاج آية محكمه حتى تجل هذا الكلام
يقول الله ﷻ في مشهد عظيم تخيل لو أن
آدم عليه السلام ثم كل العلماء من ذريته إلى آخر
واحد يتنفس في أرض الله كل العلماء مليارات
العلماء وأخذناهم طول حياتهم على شواطئ البحار
كل عالم يأخذ مقعده هناك ويمسك بكتبه
ويمسك معه القرآن فيبدأ من الفاتحه ثم يقرأ
ويفسر ويقرأ ويفسر وأتى علماء الفلك وأخذوا
آيات البحار وآيات السموات وآيات برزخ
لا يبغيان وبدأو يبحثون ثم يكتبون المعاني ما الذي
سيحصل حسناً أين نمدهم بأقلام منه أخذنا الغابات
جميعها لم نبق شجرة يستظل بها أحد ولم نبق غصن
ينبت لأحد ثمر كل الأشجار أستنفذناها وأعطيناها

العلماء البحار كلها حبر
(قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ)

البحر حبر والعلماء يكتبون مرة سنة سنتين
ثلاث سنوات مجلد يتبعه مجلد

(أَنْفِدَ الْبَحْرُ)

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
ما الذي سيحصل تجف البحار

(أَنْفِدَ الْبَحْرُ)

لكن الكلام باقي لم ينفد

(قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي)

جفت البحار وأنتهت الأقلام يقول الله عز وجل

(وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا)

لو ملأنا لكم بحور خلف بعض والبحر يمدده

من خلفه سبعة أبحر مانفذت كلمات الله

فكيف للمسكين في خلال دقائق يقول مايريد

أن يقوله لا وربى لكن أرجو الذي لاإله غيره أن يعين

عبده الفقير المتكلم ويعين عباده الفقراء

المستمعين ويوصل لهم مايحوي قلوبهم

إن ربي على ذلك قدير ﷻ الحياة

أحبتى حياة الإنسان جسد بدون روح لا يعمل شيء

نسميه جثه نسميه جنازة نسميه ميت فلأجل

هذا لاتبقى أحد فوق الأرض إذا ليس به روح صحيح

أين نوديه تحت الأرض لأن بقائه فوق

الأرض لن يزيدها إلا ننتأ وحياتي وحياتك

بدون هذا القرآن لاتساوي شيء نحن عند الله

موتى إذا ماكانت حياتنا كلماتنا لفتاتنا

تعاطينا للأخبار للأحداث التي تحدث حولنا على

وفق هذا الكتاب العظيم حتى حياة محمد

بأبى وأمي عليه الصلاة والسلام روعي له الفدا

حياة ماكان لها طعم ولا رائحة ولا لون

حتى جائه هذا القرآن من الذي قال

هذا الكلام يقوله ربي جل في علاه

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا)

روح
(مَا كُنْتَ تَدْرِي)

محمد ﷺ

(مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ
جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ)
إذا تخيل حياة شخص يجلس في الظلمات
في غرفة ظلمه وعنده زجاج وعنده حفر
وعنده شفرات ساقطة الوضع عنده جميعه ملخبط
فجأة فتحت له النور كيف حياته رأى هذا مكان
كله مكان زجاج وهذا شفرات الحفره
هذي ماأجيبها والله الذي لاإله غيره حينما
يصل القرآن هذا الى المكان المقصود
ستعيش كأن الكون ولع نعم وربى لا بل
أعظم من هذا كأنك ميت ثم أحياك
رب العالمين يقوله جل في علاه
(أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ)

بهذا القرآن نعم وربى
(فَأُحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ)

أي شخص يعيش حياة دون القرآن يقول الله
(كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا)
أسأل الله أن يخرجنا من الظلمات إلى النور
وأن يفتح قلوبنا لهذا القرآن لكن أحبتي الفضلاء
الآن عندنا مرضى اسأل المولى جل في علاه
أن يشفي كل مريض مسلم عندنا مرضى
بقول هذا المثال سأعطي مثالين بإذن الله
حبيبي الغالي والله لا تفارقني هذان المثالان
لا يفارقاني فأنت حبيبي الغالي وشأنك والله
أني أحب لك ماأحب لنفسي
المثال الأول / عندنا مرضى اسأل الله أن يشفي
كل مريض مسلم يتناولون الغذاء عن طريق
أنبوب من الأنف إلى الحنجرة أي شي تسكبه
في هذا الأنبوب يذهب إلى المعدة مباشرة

منهم من له على هذا الحال ست سنوات
ومنهم من له على هذا الحال خمس شهور
سبع شهور لو تسأل هذا المريض تقول له
لك ست شهور وأنت تأكل وتشرب
يقول نعم تقوله ما طعم الذي ذقته ماذا سيقول لك
ليس به طعم كل المشروبات التي أعطيناك
إياها ست شهور ليس لها طعم يقول
والله ليس به طعم تعطه مالح تعطه عصير
تعطه ماء تعطه سكر جميعها سواء لماذا
تقول له اليوم أعطيك عسل أو أعطيك ليمون
يقول لا تفرق لماذا لأن أداة الوصول للطعم
هي اللسان واللسان حال الغذاء كان خارج
المعادلة أداة الوصول للطعم ليست موجودة
خارج المعادلة لأجل ذلك هو لم يشعر بأي شيء
أقسم بالذي لا إله غيره هذا بالضبط واقع المسكين
المتكلم إن لم يرحمه الله وأكثر الناس اليوم يقرأ قرآن
ليس له طعم تقول له ماشاء الله أين وصلت قال ختمت
حسناً بماذا شعرت أعطني آية قل هذه آية
فعلت بي الأفاعيل يقول ختمت فقط لأن العضو
الذي يذوق طعم القرآن هو هذا القلب مجرد ما يكون
خارج المعادلة فو الله لن نستفيد بأي شيء في حياتنا
من هذا القرآن إذا لم تشعر بطعم القرآن
أعلم حبيبي الغالي وأعلم أن القلب كان خارج المعادلة
(يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ)
لمكان الهم ، الحزن ، الضيق ، النكد ، هنا
(وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ)
والله يشفيها جميعها أعظم نعمة بالدنيا كلها
(أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ)
لم يقل أولم يكفهم إنا أعطيناهم عين وسمع وبصر لا
هناك نعمة أعظم من هذه جميعها
(أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ)
نعم وربى
(يُنْتَلَى عَلَيْهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٌ)

وَذَكَرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَذُوقُونَ
طَعْمَ الذِّكْرِ وَالرَّحْمَةَ
المثال الثاني : حتى ندرك لماذا لا نشعر بنعمة القرآن
نقرأ نسمع، لو أتيت عند طفل لك ثلاث سنين
عمره ثم أعطيته حلوى قطعة حلوى وفي يدك الثانية
شيك بعشرين مليار ماذا سياتخذ ؟
الحلوى صح !

مهما حاولت تقنعهن يقتنع !
هل لأجل أن الشيك أرخص ؟ لا لأجل قناعته هو
أن هذا مجرد ورقة ، حسناً لو أخذ له حلوى
ظنك أنه سيضيق صدره لأن لم يأخذ الشيك
لن يضيق صدره لأجل ذلك إذا طلعت من المحاضر
هذه وأنت تشعر أنه ليس شيء عادي فعلم
أن به مشكله هذا المشهد للطفل مذكور في القرآن مثله
أنه مجرد أنك تتعلم الحق ولا تعرف طعم الحق
ولا تعرف قدر القرآن ولم تشعر به ستشعر
أن الوضع طبيعي فأي شيء يمشي ،
جريدة تمشي ، نشيد يمشي ، أغنية تمشي ،
كل شيء يمشي . قال الله جل في علاه

(بَلْ أَكْثَرُهُمْ)

أَكْثَرُهُمْ لَمْ يَقُلْ نَصْفَهُمْ ، رُبْعَهُمْ ، ثُلُثَهُمْ ، لَا يَقُولُ أَكْثَرَهُمْ

(بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ)

ما النتيجة ؟

(فَهُمْ مُعْرِضُونَ)

معرض عن القرآن لأنه لا يشعر بطعم القرآن .
نبدأ أحبتي كل الأحداث التي تحدث الآن في أركان
بروما ، في الشام ، في فلسطين ، في الأحواز ،
في كل بقاع الدنيا والله مذكورة في القرآن تفصيلاً
كل عالم اليوم ضل أو زل والله مذكورة له
هو بيان كيف يعرف أنه ضل أو زل ؟
كل واحد منا الآن يضع عنده صح أو خطأ حينما
تشاهد برنامج الآن في التلفاز ونقول لك عدد

القتلى في اليوم مية وعشرون شخص هذا دون
عرضه ، وهذا دون ماله ، وهذا دون دينه ،
وهذا يدافع عن أهله ، وهذا يدافع عن المسجد ،
ثم قتلوا هذا المشهد حينما تنظر إليه بعقلك
وبتحليل المحللين من البشر والله العظيم
تقطع من الداخل ، لكن حينما تنظر لهم من
منظور القرآن تكون لديك فكرة مختلفة
سأسألكم سؤال لكم جميعا ما الفرق بين الإنسان
والحيوان ؟ الفرق الأساسي ، الشيخ يقول العقل
موافقين على العقل ؟ هل ظنكم أن الحيوانات
ليس لديها عقل ! إذا وضعت قطعة لحم لقط
وأنت موجود القط يتقدم ؟ لا يتقدم عنده عقل صح ؟
إذا نزلت عند حذائك وهناك قط يبتعد عنك معناه
لديه عقل وإلا لا يوجد عنده عقل ؟ لديه عقل لأجل
هذا الحيوانات لا تقترب من عندك إلا إذا كانت
أقوى منك إذا كنت أقوى منها لا تقترب معناه
لديها عقل تميز صح ؟ إذا ما لفرق بين الإنسان وبين
الحيوان ؟ فرق يعني سيكشف بإذن الله به أمور
عنا نحن كل شخص سيكشف أمام نفسه ما الفرق ؟
الفرق الكبير هو قضية الإيمان بالغيب صحيح ؟
يعني أتحداك تأتي عند قطيع حيوانات ومنها
حيوان ميت وتقول له هذا الحيوان حي لا تصدقك صح ؟
مستحيل تأتي عند قطيع حيوانات وتقول لهم أنتم في
هذه الحظيرة إن أحسنتم سأجازيكم بعد سنة؟
لا بد يرون الحيوان يرى شيء أمامه لأجل ذلك
أكثر الناس فقد هذه الميزة فأصبح يؤمن فقط
بالمحسوسات صح ؟ أصبح يؤمن بما يشاهد
لا يبدي بحت إذا فقدنا هذه الجزئية
الله سبحانه وتعالى يقول

(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ)

لكن قال في القرآن

(وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ)

لم يستفيدوا في علم الغيب فقط الذي ير

ونه هو الموجود قال الله

(لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا بِهَا)

فقط لم تنفعهم إلا بضخ الدماء مثل الحيوانات

(وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ

أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا)

فقد أعظم ميزه في الانسان قال الله

(أُولَئِكَ)

بعد كرمنا بني آدم

(أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ)

من هم هؤلاء يارب

(أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ)

أعطيك مثال حتى تكشف أنفسنا أمام أنفسنا

الله عزوجل حينما أعطاك هذا القرآن لم يقل

قل أقرؤوه قل أحفظوه قل أسمعوه لا

(وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ

إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأُوهُ

عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْتٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا قُلْ

قل ماذا ؟

(قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا)

إذا قضيتنا تصديق ما بهذا الكتاب الله عزوجل

يعلمنا إذا كنت ترى المجاهد في سبيل الله

في الشام مقتول مقطوع مترامي الأطراف ،

الدماء تتعب في كل مكان إذا شعرت أنك أفضل

منه فوالله أقول لك قل ءامنوا به راجع كتاب الله

راجع قلبك مع كتاب الله تبكي هناك أناس تبكي

للمجاهدين شهداء بإذن الواحد الأحد إذا كنت تبكي

الله عزوجل في سورة آل عمران يقول لك

(وَلَا تَحْسَبَنَّ)

هذا الخطاب مستحيل يفهمه أي حيوان ومستحيل

يفهمه أي انسان لا يؤمن بهذا الكتاب الله يقول

(وَلَا تَحْسَبَنَّ)

لا يحسبن في سورة آل عمران ثم قال ولا يحسبن

ثم قال ولا يحسبن فلا تحسبنهم سبحانه .

يعني كل هذه الأفكار إذا كنت أنت تحسب
فغير قبل أن تموت لماذا؟ لأن الحق نحن الذي
نتغير لأجل نصبح مع الحق ليس الحق يتغير
كل المحللين يقول لك أنظر مساكين توفوا
لا تقل توفوا يا أخي من الذي يقول هذا الكلام!
الله نهاك لا تقل يقول ولا تقولوا لا بد نؤمن
نحن الذين نتغير ليس القرآن الذي يتغير هذا هو
الحق نحن لا بد إذا قال لا تحسبن براحتك
إذا حسبت فلديك مشكله في الإيمان لا تحسبن
إذا لا بد أنا أغير ولا تقولوا لمن يقتل
في سبيل الله أموات .

توفى بسرطان ، قل توفى ، توفى بحادث ! قل توفى
، توفى غريق ! قل توفى ، توفى في سبيل الله !
إنته تطلع هذه الكلمة من لسانك تقول توفى لماذا؟
لأن الذي يعلم يقول بل أحياء ولكن لا يشعرون
لأن الحياة ليس لي ولك الحياة له هو لكن آمنة بالله
والله أنه حي مؤمنين إذا أنت تبكي عليه لأجل ماذا؟
لأجل توفى؟ الله يقول لك لم يتوف يختبر إيمانك
الآن يختبر مشاعرك وأنت تنظر .

حسناً شخص يقول آمنت بالله والله لن أقول توفى
أقول قتل كما قال الله قتل في سبيل الله ،
لن أقول توفى لكن وأنا أنظر الأخبار تأتي
في بالي لحظه أظن أنهم توفوا .
يأتيك في بالك لحظة :أظن أنهم توفوا ،
يأتيك نهى آخر يقول لك

(وَلَا تَحْسِبَنَّ)

لم أقل ناجح لكن ظننت ساقط ، سبحان ربي

(وَلَا تَحْسِبَنَّ)

مجرد الفكرة برأسك تخبرك إيمان قلبك
(وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً)

سبحانك ربي رأينا فاقده للحياة، لا

(بَلْ أحياء)

دمعت عينيك عليه أين هو الآن ! وأين أنت ،

أنت وأنا عند أهلنا هو عند

(عِنْدَ رَبِّهِمْ)

شتان بين جواره وجواري من الأفضل ،
حسناً يارب أنا أبكي عليهم معناه أنني أنا أسعد منهم ،
لاوربي لست أسعد منهم

(فَرِحِينَ)

نحن لا نرى لكن والله بما أن الله قال
والله قل صدق الله

(فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)

فقط ! لا

(وَيَسْتَبْشِرُونَ)

كان في الجيش مجاهد في سبيل الله وقُتل عشره
بقي مئة هؤلاء العشرة نؤمن بالله نشهد بك يارب
بأنك قلت وصدقت أن العشرة

(يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ)

يقولون أين المئة يعلمون أين نحن

(أَلَّا خُوفٌ عَلَيْهِمْ)

يقولن نحن الآن بأمان مكان لا خوف فيه أبداً

(أَلَّا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)

يستبشرون بماذا يارب

(يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ

لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ

وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ)

نعم أصيب ، إذا هل نحن حينما نرى الأخبار

نرى بهذه الطريقة ! أقسم بالله أنه يتمنى الواحد

يرى الشهيد ميت يقول يارب أقبضني شهيداً

في سبيلك مقبلاً غير مدبر ، إذا لم ترى هذه القضية

من خلال القرآن ، تقول يارب فقط أتركنا

ساكتين والله نقولها هناك أناس مهزومين عنا

ليس لديه حرب ولا شيء لا قدر الله وأسأل الله

أن يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين أجمعين إذا قدر الله

حرب والله أن ترى هؤلاء ميتين لا أتركهم يموتون

ليس لنا دخل بهم يجلس يتقطع لأنه لا يعرف

وليس بفاهم الحق لأجل هذا هناك أناس مهزومة،
أحبتني تسمعون بعض الناس يقولون ماتركهم يخرجون
ويتظاهرون لو سكتوا أفضل أنظر إليهم قطعوهم
وعذبوهم هل هناك أحد يسمع مثل هذا الكلام !
كل العالم يسمعون هل هذا قول المؤمنين
أم قول المنافقون أم قول الكافرين !
بنص القرآن هذا القول قول المنافقين
والله ﷻ وصفهم بالمنافقين ووصف القول
الذي قلته للكافرين ، أي شخص يقول هذا الكلام
القضية راجع إيمانه وراجع إسلامه من الذي
يقول هذا الكلام ، من الذي أفضل الذي يجاهد
وإلا الذي لم يجاهد ! إذا رأيت الموضوع
بغير القرآن ، لا الذي لم يجاهد عند أهله أفضل صح !
يقول الله عزوجل أن هناك أناس أنا لم أشرفهم أصلاً

(إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ النِّقْيِ الْجَمْعَانَ

إِنَّمَا اسْتَفَرَّوْا الشَّيْطَانَ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا)

يقول هذا فعل ذنب فما شرفته أنا يأتي عندي

وأجعله فرحان وحي سبحان الله ،

ماذا قال الله بعدها الآية اللي بعدها قال الله

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا)

لا، اللهم يارب أرزقنا فهم كتابك وإتباعه

ياذا الجلال والإكرام

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا)

يارب الذين كفروا ماذا قالوا ! لأجل لانكون مثلهم

(وَقَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ)

إذا هم في صف المسلمين صح قال الله

(لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ)

إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَزَىٰ لَوْ كَانُوا

عِنْدَنَا مَمَّائُوا وَمَقْتُلُوا)

كانوا جالسين معنا لم يعملو شيء هم الذين ورطوا

أنفسهم صح ! قال الله

(لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ)

الذي تاريخ موته ٧ رمضان الساعة ٤ أقسم بالله

لو جالس في بيتهم سيموت ، ماذا قال الله بعدها
لأجل يكشف لنا القضية التي تختلف تفرقنا عن
الحيوانات والقضية التي تعلمنا ليس النصف
الآخر تعلمك %٩٥ من الصورة نحن لا نرى
إلا %٥ من المساكين لا والله أنا وياك المساكين .
ماذا قال الله بعدها

(وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّم)

ماذا سيحدث؟

(لَمَغْفَرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ)

ماذا قدها يارب ، أنت صادق في علاك فوالله
لم أقل أنه خير هو خير لكن علمنا خير من ماذا
خير من جلوس في بيتي وإلا أن يكون عندي قصر
وإلا أن أبشر برئاسة دولة وإلا يأتيني كل قرش
وكل جنيه وكل دولار وكل ريال طبع على وجه
الأرض أملكها ، هل هذا الأفضل قال

(هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ)

أجمع كل المبالغ التي طبعت الأوراق هذه النقدية
وكل الذهب وضعها في ماء يقول الله الذي قتل
في سبيلي الآن خير مما جمعتم في هذه الدنيا كلها
وكل عقود البيع وكل عروض التجارة،

سبحانه صدق الله تؤمن بهذا !

إذا تؤمن بهذا والله لن تبكي على شهيد لأنه أفضل

مني ومنك أختبر نفسك أمام الشاشات ،

النبي عليه الصلاة والسلام حينما مر على جابر
بن عبدالله في البخاري مر على جابر هو قدوتنا
والله حياتنا لآبد ترجع على منهج القرآن والسنة
قال النبي عليه الصلاة والسلام تكلمت عيناه
برؤية خير خلق الله محمد ابن عبدالله روي له فداء
مقتول "مانصلح نقول مات"

مقتول وجابر يبكي ويمسك والده الذي لديه ٩ بنات

ليس لديه إلا هو النبي عليه الصلاة والسلام

هل بكى معه! لافاهم عليه الصلاة والسلام

بالقرآن ربيع قلبه فيرى %٩٥ من الصور التي

لم يرها جابر فقال :يا جابر لاتبكي ،
هل هناك أرحم من النبي عليه الصلاة والسلام ؟
لاوربي بالمؤمنين رؤوف رحيم كيف لا
بيكي يارسول الله ، لا يريدك تدكس على الشهيد
لاتبكي عليه أبكي على حالك وأبكي على حالي
إذا ماتغيرت هذه الأفكار نحن في مشكلة لأن
الله سبحانه وتعالى يقول

(كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ)

إذا تدبرت ماذا سيحصل فكري تحليلاتي
للمواضيع نظرتي للأمور
(وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ)

أنه يتغير بالأفكار ويقرأ ولا تحسبن ويقول خلاص
ما أحسبن يارب ، فقال النبي عيه الصلاة والسلام
لا تبكي يا جابر مايبكيك قال يارسول الله والدي ،
أرى الدماء تتعشب من كل مكان والجراح تنزف
وأشلاء تنقطع يارسول الله والدي قال
النبي عليه الصلاة والسلام أتدري يا جابر
كشفت له الصورة التي نحتاجها أسمه الغيب
كشفت له الصورة التي لم يراها ، يا جابر أتدري
ما فعله الله بأبيك قال الله ورسوله أعلم
قال النبي عليه الصلاة والسلام والله يا جابر
ماكلم الله أحد كفاحاً بلا ترجمان أبداً إلا أباك فقال لأبيك
فقال لأبيك : يا عبد الله بن حرام إني قد رضيت عنك
، فما يرضيك عني ؟ تعلم ماذا قال
عبد الله بن حرام ؟ قال: يا رب ، يرضيني عنك
أن تعيدني فيها أقتل مرة أخرى فيك، أريد أن
أذوق الطعم الذي ذقته فيك! فقال أما أني قد كتبت
أنهم إليها لا يرجعون ، فقال عبد الله : فأبلغهم
بما أنا فيه فأنزل الله

(فَرِحِينَ)

لا تسأل!

(يَسْتَبْشِرُونَ) .

-قال ابن المديني: حدثنا موسى بن إبراهيم،

حدثنا طلحة بن خراش ، سمع جابرا يقول :

قال لي رسول الله ﷺ :

ألا أخبرك أن الله كلم أباك كفاحا ، فقال : يا عبدي ،
سلني أعطك . قال : أسألك أن تردني إلى الدنيا ،
فأقتل فيك ثانيا ، فقال : إنه قد سبق مني أنهم
إليها لا يرجعون قال : يا رب ، فأبلغ من ورائي .
فأنزل الله :

(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ)

إذا أحبتي الفضلاء هذه القضية نغيرها ؟

نغيرها! أنت مؤمن أنت مؤمنة؟ الآن كشف

واقع لقلوبنا ، كنت في برنامج وكنا نتكلم عن أركان

بورما وكان بعض المشائخ من أركان ومشكلتنا

حين أن طرح مواضيعنا بعيده عن القرآن !

والله سنتعب

(مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى)

إذا أنزلته لمن يارب ؟ لتسعد! وكانوا يقصون قصة

أستاذة جامعیه في أركان خرجت من بيتها مطرودة

وكانوا يدفونها في قوارب مهلهله مخرقه ثم أنقلبوا وماتوا

والناس تبكي في الأستديو! هل هذا المشهد موصوف

في القرآن؟ وإذا كان موصوف في القرآن هل الله

تعالی يصفهم بهذه الطريقة أنهم ماتوا وأنتهت القضية

أنتهوا مساكين ، هكذا القرآن وصفها؟

لا وربى! خذ الآية قال الله عز وجل :

(وَمَنْ يُهَاجِرْ)

كانوا يقولون أنهم سيذهبون لبنقلادش وبنقلادش

لا تستقبلهم وأنهم في ضيق ،

هذا كلام جميل من البشر تعال

أنظر هو نفس السورة أم لا قال الله عز

وجل **(وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ**

مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً)

تصدق الله ؟ إي وربى!! نكمل الآية :

(وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ)

تخيل هم خارجين من بيوتهم لا تُعطني

السورة دون القرآن

(وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ

وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُوَدِّعُ الْمَوْتَ)

لا تقف عند النقطة هذه لا تقل لي مات لا!

(ثُمَّ يُوَدِّعُ الْمَوْتَ)

لم تنته الآية!

(فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﷻ)

الآن تضحك أم تبكي أم تفرح وتقول يارب

أجعلني مثلهم؟

فقد وقع أجره على الله سنعرف أنا وأنت مقدارها

إذا زلزلت الأرض زلزالها فلان!

تعال وقع أجرك على الله لو يقول ملك من ملوك الأرض

أما فلان فأجره عندي والله نعلم أن مستقبله ممتاز صح؟

لا الذي يعلم القرآن لا يركن لو وعده ملوك الدنيا

كلهم اجتمعوا وقالوا مستقبلك عندي

لا يركن لهذا ولا يطمئن قلبه لهم لأن الله

جل في علاه يقول :

(وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ)

حسناً الملوك أحياء! أكمل الآية لا تستعجل

(وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ)

يسقط كل الخلق ولا يبقى إلا الله من يعرف

القرآن لن يطمئن قلبه لفلان أو فلان مساكين

هؤلاء جميعهم ، إذا وقع أجره على الله أنت أحسن

أم أنا أم هو؟ نساء في أركان إحداهن قيل لها كُلي

من لحم الخنزير كفار جالسين ومعهم أسلحتهم

و أوقدوا نار عندهم قالوا كُلي من لحم خنزري

ر وأشربي من الخمر وإلا حرقناك ،

ماذا قالت؟ نار أسأل الله أن ينجينا وإياكم

وكل مسلم من نار الدنيا واليوم الآخر ،

قالت : لن أشرب قال نحرقتك نقتلك قالت لن أشرب

والله لا أجعل أعداء الدين يتفرحون على مسلم يعصي

الله أمامكم لا إله إلا الله! هي أف أفضل أم البنات

المتبرجات اليوم في الخارج ؟ هي أفضل أم اللاتي
ينشرن صورهن في تويتر وغيره؟
إذا رأيت الموضوع من غير القرآن ستقول لا
هو لاء أحسن في منازلهن جالسات لا أحد يعذبهن
ولا أحد يقل لهن شي صح ؟
إذا نظرت القرآن من خلال القرآن والله ستعلم
أنها أفضل! القضية عجيبة في القرآن حرقوها !
أسأل المولى أن يجعلها تتقلب في الفردوس
الأعلى من الجنة وكل مسلم ، تعجبت حينما قرأت
القرآن من القرآن من الفاتحة إلى الناس
الله سبحانه وتعالى يقول:

(فَمَنْ زُحِرِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ)

هذا اسمه فوز أليس كذلك؟

القرآن كله به موقف واحد فقط سماه الله
الفوز الكبير! وإذا قال الله الكبير عن شيء أنه كبير
فأعلم أنه كبير ، فأعلم أنه أكبر من أن يتصوره عقلك
أي أن مجرد الفوز أن تزحزح عن النار هذا اسمه
ولا خطر على قلب بشر إذا يارب الفوز الكبير
ما معناه؟ أين الفوز الكبير جاءت مع من؟
مع المتجهدين أم مع من ؟ أين كلمة الفوز الكبير؟
البروج!

ماذا حدث لهم ؟ قال الله عز وجل

(النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ * إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ)

خلف النار جالس ، تؤمن ؟ لا ؟ يدفعك!

(إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ * وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ

شُهُودٌ. وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا

بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ)

حينما وقعوا في النار ماذا قال الله عنهم ؟

(ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ)

إذا قال الله الفوز الكبير ؟ فلك الخيار أن تؤمن

أنه فوز كبير أم لا تؤمن نشهد أنا نؤمن

بذلك يا رب العالمين!

فإذا لم ننظر للأمور من خلال القرآن
فو الله سنتعب الآن كم شخص ينظر للشاشات
وهو فاشل في عقيدته صفر عند رب العالمين!
وهو ينظر إلى الأخبار حينما قال مجلس الأمن
سيجتمعون من أجل سوريا بدا قلبه ينبض
ويسكت الناس يا رب يساعدونهم تعلق قلبه
بمجلس الأمن وعلق الآمال جلس يرقب!
هل هذا من الدين في شيء أن تتعلق فيهم؟
هم يتمنون أن تأصل رأت أهل السنة والجماعة
والمسلمين، من الذي يقول هذا الكلام؟
يقول الله تعالى:

(وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً)
لا يعلمون هم عن الذي يحصل في أركان بورما؟
من الذي سلمهم إياها؟ لكن بما أن القضية على
مسلم دعهم يتذابحون؟ الله سبحانه وتعالى
أعطانا في القرآن أنه لا يجوز لك ولي
أن يتعلق قلبك بجبريل عليه السلام في القرآن؟
إي وربي في القرآن لا يجوز لك أن يتعلق
قلبك بجبريل! فكيف لك أن تعلق قلبك بكفار
آية واحده نحن لم صدقناها إلى اليوم وجالسين
نعاني معها سنين وسنعاني سنين حتى نفهم
الآية ونطبقها

**(وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا
النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ)**
حتى حرف غاية والله لن يحصل ما بعدها حتى
يحصل ما قبلها ، أكمل الآية
**(قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ
وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ
مِنَ الْعِلْمِ لَمَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)**
فزادك ذل مع ذل أليس كذلك؟
هذا الذي نعيشه الآن ،
"سمعاً وطاعة أسكتوا! أبشر تبرعوا!
إن شاء الله" أليس كذلك

؟ قال الرسول ﷺ

(سَلَطَ اللهُ عَلَيْكُمْ دُلًّا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى

تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ)

إذا ما رجعنا هذا الذي نعانيه الآن !

هل الله سبحانه يريد المؤمن أن يتعلق قلبه ببشر؟

لا قبل قليل سمعناها في الصلاة قلت

يا رب أن تفهمني وتفهم المسلمين والمصلين معنا

، والذين سمعوا إذاعة القرآن سمعوا ماذا قرؤوا

المشايخ جزاهم الله خيراً ، قرؤوا دروس !

القرآن لم ينزل لنسمعه والله!

كم قرأنا سورة من اليوم وزاد إيماننا

أسأل الله أن يرأف بحالنا

(فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَزَادَتْهُمْ

رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ)

كم قرأنا من سورة اليوم زدتنا ايمان

لم يتغير شيء

(وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا

لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ

تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ

وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ)

أحبتني الفضائل لأبد سمعناها في الصلاة

في سورة الأنفال يقول الله سبحانه وتعالى

(وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ

وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ)

أنتم تريدون إيران ولكم ضدنا إيران

تريدون البسيط ودون أن غير ذات الشوكة

(تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ

وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ)

إذ تستغيثون ربكم

هكذا قلوب المؤمنين

لم تتعلق بمجلس الخوف ولا غيره

(إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ

بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ)

كتيبة جهزت فوق من قائدها ؟

جبريل عليه السلام

قال الرسول ﷺ

(نظر للسماء وقال للصحابه هذا هو أخي جبريل

معتجر بعمامة صفراء ويده سيفه نازل

وراءه سبعة مئة

وتسعة وتسعون ملك لكن الأول يكفي

وفي صحيح البخاري بحديث عائشة رضی الله عنها

(لو يمد جناح واحد فقط يعني خمسة مئة

وخمسة وخمسين جناح شاغرة)

يمد جناح واحد من الست مئة يسد الأفق

لا ترى شمسكم ولا قمركم ولا سحاب

خلاص فقط ترى جناح

بطرف جناح يحمل سبع قرى لقوم لوط

(فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا)

لا يحتاج بطرف جناح يطي قريش

قلوب الصحابة أين ذهبت بعضهم ذهب

للألف فالله عزوجل يريد أن يرجع القلوب

لمن يستحق أن تتعلق به القلوب جل في علاه

قال الله سبحانه وتعالى

(وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ

قُلُوبُكُمْ بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)

ثم يعلمنا الله مايرديك تتعلق حتى بالملائكة

لأن ليس النصر من عند الملائكة

لأجل ذلك أكمل الآيات

وقال الله عز وجل

(إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ)

الذين ممكن تتعلق قلوبكم فيهم

(أَتَىٰ مَعَكُمْ)

لو كنت ليس معهم لا يعملون شيء .

(فَتَبَيَّنُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْتَنِي فِي

قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ)

إذا من الذي يدبر الأمور كلها واحد هو
الذي لا يستحق أحد أن تتعلق غيره القلوب
لأجل ذلك يتبث الذين آمنوا مع الملائكة
أضربوا فوق العناق وأضربوا منهم بكل العنان
ثم يزلزل الكفار أنتهى المعركة وسقط
من سقط ومات من مات وهذا نراه بالتلفاز
بقنوات الأخبار نرى المقتولين تقول والله
الجيش الحر لا يوجد مثلهم إنتبه !
تذكر أحد قبل الواحد الأحد
حينما قتلوا أبو جهل هنا وكفار قريش
قال الله عز وجل آية أنصتت لها الأرض
والسمواتنززل الجبال الراسيات
قال جل في علاه
أذن من قتل هؤلاء !
(فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ)

تصدق !

**(وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا
رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)**

وقال بعدها لأن الله مهون كيد الكافرين جيش
قليل ضعف مساكين يواجهون دول كبرى
ببنادق ثم ينصرهم الله فينتصرون
بفضل الواحد الأحد

وكل الدول التي كانت ضدهم ولازلت الآن
بدأو يجمعون تبرعات ويساعدونهم لأن الله
نصرهم أين هم أول هذا حال الكفار ينتظرون
ويسكتون يغضون الطرف ويدسون من تحت
سم بالعسل هم إذا رأو أهل السنة أنتصروا أتو
من نصرهم؟

أذكروا وهذي رسالة أوجهها لكل واحد في
الجيش الحر وأذكروا أذ أنتم قليل مستضعفون
في الأرض صح تخافون والله جالسين قنابل
تخافون أن يتخطفكم الناس فأواكم سبحانه

الحمد لك يا رب

وأيدكم بنصره ورزقكم فهو الله لا إله غيره
أقسم برب العالمين أن ينتصرون لماذا لأن الله
أعطانا علامات النصر أنهم إذ أراد أن ينصر
أقوام جعل لهم يتكلمون بطريقة معينه
وصفها الله عز وجل في القرآن ترون الجيش الحر
إذ أنفتلوا إذ أنتصروا أو أتسروا يقولون أحد غير الله
لا هذه علامة النصر إيه ورب العالمين
حسناً الزلزلة التي قاعدة تصير نفهم القرآن
كتاب رب العالمين ما الزلزلة التي حاصلة
الآن الغناء أسأل الله أن يريد بي وبكم خير
الغناء كثير حتى يميز الله الخبيث بالطيب
ماذا يفعل الله عز وجل يقوي أعداء الدين
بقوة مادية لماذا ؟

لأجل لا يبقى بالصف الرمادي أبيض وأسود
الذي في الرمادي هؤلاء لو أنتصر أهل الدين
والمنافقين أين ذهبوا ألم نكن معكم
صح فيقوي الله أعداء الدين في كل المعارك
في القرآن وكل الرسل يقوي الله أعداء الدين
بالمادة والصادقين باللون الأبيض مادة قليلة
سلاح قليل عددهم قليل مستضعفون لماذا يكثر
الله هذه لأجلهم منافقين باللون الرمادي
أين يذهبون في الجهة اليسار
في الرمادي هناك منهم أناس مفتين رأيناهم
أسأل الله يثبتنا

فيقوي الله هؤلاء حتى يصفى الجانب من
يزلزل حتى الأخير هم الصادقين يقول الله عز وجل
(إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ)
أنا لا أعلم قذيفة من فوق وإلا نظم من
تحت أو أحد الشبحة أو القناصة
قال

(إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ)
(وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ)

أنا لا أعلم أنظر فوق أو تحت

(وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ)

وتظنون أنه مستحيل ينصرهم كل الدول ضدهم

(وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا)

هناك من الذي أبتلى المنافقون لا المنافق على

طول أول إهتزاز ذهب هناك أبتلى المؤمنون

وزلزلوا زلزال شديداً

فدعوا من الله في كل سجدة اللهم

أجعلنا من المؤمنين

ختاماً أحبتي الفضلاء هذا رسالة لعلمائنا

الذين نشرف أن ننثي الركب عندهم

هذا الوقت وقت فتن وخذها قاعدة حبيبي الغالي

حينما يسمعني وبلغوها من ورأكم وأرسلها لك

عالم تعلمنا منه هذه بضاعتكم ردت إليكم

علمائنا الأجلاء الربانيين الله جل وعلاه

وضع لنا دلالة في القرآن تعلمنا أي عالم

نتبع يقول الله عزوجل

(وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَنا

إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلاً)

لماذا بالشرط أن يكون كاذب متعمد لأن العالم

عنده خيارين يجتهد فيصعب يأخذ أجرين يجتهد

فيخطئ يأخذ أجر واحد حسناً كيف العالم

مجتهد له أجر لكن كيف يعلم أنه أصاب أو لا !

قال الله بعدها

(لِتَفْتَرِيَ)

والله كلام كبير يخيف

(يَفْتِنُوكَ)

فتنه !

(تَفْتَرِيَ)

كلام كبير ، نعم

(إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلاً)

هذا الخطاب لمن للنبي عليه أفضل الصلاة والسلام

لأجل لا يأتي عالم يقول لا أنا مختلف عن الناس!

وجه الكلام هذا للنبي عليه الصلاة والسلام وكل العلماء
دون النبي عليه الصلاة والسلام قال الله
(وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَإِنَّا
إِلَيْكَ لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ)
كيف يعرف ؟ أكمل الآية
(وَإِذَا)

إذا أردت أن تعرف أنك أخطأت الطريق
وأفتريت علي غيره وفتنت
(وَإِذَا لَاتَتَّخِذُوكَ خَلِيلًا)
إذا أتخذك أعداء الدين خليلاً
وقالوا هذا العالم العصري هذا العالم البطل
فاعلم أنك قد فتنت وأفتريت على الله غيره
لأنهم مستحيل يرضون عنك وأنت تقول الحق
لأن الله في سورة النساء يقول
(وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا)
ما هو أي ميل؟
(مَيْلًا عَظِيمًا)

إذا لن يفرحوا بك إلا وقد قابلتهم في الميل
العظيم لكن تكون على الحق مستحيل
يتخذونك خليلاً فأى عالم يتخذه أعداء الدين
ويصفقون له - هذا البطل - ويكرمونه -
هذا الفاهم- فأعلم أن أتخذوك خليلاً والله
وإن بررت لنفسك ما بررت أنك والله قد
أفتريت على الله غير الذي يريد، نكمل الآية
(وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ)

الثبات لا أحد يستطيع يعطيك إياه مثل الله
ماقال الله للنبي ﷺ

لولا أن ثبتت ، لا

(وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ)

(لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا)

ماذا يعني شيئاً قليلاً؟

يعني ٩٧٪ من الفتاوى من الكتاب والسنة
وعلى ما يرضي الله عز وجل لا هوى فيها

ولا مداهنه ، ٣٪ شيئاً قليلاً تعرف الشيء
القليل هذا كم ثمنه ؟ أحبتي العلماء الأمر عظيم
الشيء القليل هذا أبو بدر من
محمد ﷺ الذي

بلغ أعلى منزله في الأرض وفي السماء
لو بدر هذا القليل ٩٧٪ لله و ٣٪ للمصلحة
تريد تعرف هي مصلحة أو لا ؟
إذا أتخذوك خليلاً والله ليست مصلحة
قال الله عز وجل

(لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً)
(إِذَا)

بعد إذا يعني هذا الذي سيحصل ،
ما الذي سيحصل يا رب ؟

(إِذَا لَأَذُنُكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ)

يقول الله للنبي عليه الصلاة والسلام
روحي له الفدا لو أنك ركنت شيئاً قليلاً
سأعذبك ضعف العذاب فوق الأرض وحاشاه عليه
الصلاة والسلام ثبته أسأل الله أن يثبتنا ،
و يعذبك على هذه ٣ ٪ فوق الأرض وتنتهي ؟
لا ، يلحقك اثر ٣٪

(ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ)

حتى تحت الأرض في قبرك ،

حسناً خلاص تكفر ٣٪ ؟ لا باقي يوم العرض

(ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيراً)

يعذبه الله فوق الأرض تحت الأرض يوم العرض
لأجل شيئاً قليلاً ؟ نعم ، شخص يقول بما أن
أخذوني خليلاً معناه أنني أفترت على الله
ويعذبني الله على القليل هذا طوال حياتي ومماتي
ويوم العرض ؟ والله لا أداهنهم وأحاشى وأبتعد عنهم
وإذا أخذوني خليلاً أراجع فتاواي
حسناً ما الذي سيحصل لو أنني يارب ما فتننت
وما أفترت وقلت الحق ؟ تعلم ما الذي سيحصل ؟
أنظر الآية التي بعدها تفصيل

(وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ)
لا يريدونك خليل هذا متحجر أطرده
(لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا)
وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا)
حسناً هل هناك أحد يا ربي يستثنى عن القاعده ؟
(سُنَّةٌ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا
وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا)

أسأل الله أن لا يجعلهم يتخذوننا خليلاً
وأن نرضي الله وحده أسأل الله سبحانه وتعالى
أن يبلغنا الله وإياكم من الخير ما أعظم ما ترجون
ويصرف عنكم من الشر أعظم ما تخافون وأسأله
سبحانه أن يعز الإسلام فوق كل أرض وتحت
كل سماء وأن ينصر المسلمين في كل مكان
في أراكان وفي بورما في الشام وفي اليمن
وفي فلسطين وفي كل مكان أن ربي على ذلك قدير
رب كما قصمت من الظلمه ما قصمت
اللهم صبح الظالمين الباقيين بصباح بئيس
بما كانوا يفسقون اللهم ول على المسلمين خيارهم
وأكفهم شر شرارهم اللهم أجعل القرآن العظيم
ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب
همومنا وغمومنا كما شرفتنى ياالله برؤية
أحبتى هؤلاء فوق الفرش وأخواتى هناك اللهم
شرفنا بإجتماع آخر تحت العرش إنك ولي
ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم عليه.

لمشاهدة المحاضرة:

<http://www.abdelmohsen.com/catsmktba-701.html>

إن كان من خطأ فمأا والشيطان ، وما كان من صواب فمن الله وحده.